Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وإنما بنى مع نون التوكيد :

لأنه لو أعرب على ماقبلها ، لم يُعلَم أنه مسند إلى الواحد أو إلى غيره فى نحو : هَلْ يَضْرِبُنَّ ؟

ولو أعرب عليها، لَجَرَى الإعراب على مايشبه التنوين، وهو غير جائز .

وكان بناؤه على الفتح : لخِفّته (٦) .

وإنما بنى (٧) مع نون الإناث :

لأنه اتصل به ما لا يتصل بالأسماء ، إذ ضمائر الرفع البارزة لا تتصل (٨) [بها] (٩) فَضُعُفَ - لذلك - شبهه بالاسم ، فرجع إلى أصله من البناء .

وكان على السكون : حَمْلاً على نظيره من الماضى المسند إلى النون ، فقالوا : يَضْرِبْنَ . كما قالوا : ضَرَبْنَ .

فإن لم تباشره نون التوكيد (١٠) : أُعرِبَ تقديرا (١١) لعدم علة البناء (١٢).

(والمبنى من الأفعال :

الفعل الماضى ، وفعل الأمر) : لعدم عِلّة الإعراب فيهما (١٣).

---

(٦) أو لتركبه معها تركيب (خمسة عشر) . انظر : الأشمونى ١/٦٧ .

(٧) فى الأصل : بقى .

(٨) فى الأصل : يتصل . بالياء .

(٩) زيادة يستقيم بها الكلام .

(١٠) مثل : يَضْرِبانِّ ، يَضْرِبُنَّ ، تَضْرِبِنَّ ،

(١١) أى بثبوت النون المقدر وجودها أو بحذفها كذلك - فى حال النصب والجزم - حيث إن النون قد حذفت لتوالى الأمثال ، والمحذوف لعلة كالثابت .

(١٢) هذا على أصح الأقوال الثلاثة المشار إليها فى هـ .

(١٣) يعنى : مشابهة الاسم . التى أعرب لأجلها المضارع . انظر المضارع : أوائل الصحيفة ، وكذا هـ منها .